

بيان صحفي

للاطلاع على المواد الصحفية، يُرجى الضغط [هنا](#).

بحضور زايد بن سلطان بن خليفة، متحف اللوفر أبوظبي وريتشارد ميل يعلنان عن فوز نيسان قسنطيني بجائزة ريتشارد ميل للفنون لعام 2024

جرى اختيار الفائزة من بين خمسة فنانين كان قد تم ترشيحهم في سياق مشاركتهم في معرض "فن الحين 2024" الذي أُقيم في متحف اللوفر أبوظبي وعُرضت خلاله أعمال فنية معاصرة لمجموعة من الفنانين الناشئين والمتمرسين من دول مجلس التعاون الخليجي وشمال أفريقيا



حقوق الصورة: © ريتشارد ميل

في الصورة (من اليمين إلى اليسار): ماتويل راباتيه، مدير متحف اللوفر أبوظبي، أليكساندر ميل، الرئيس التنفيذي العالمي لشركة ريتشارد ميل، تيلي هاريسون، المدير العام لشركة ريتشارد ميل، نيسان قسنطيني، الفائزة بجائزة ريتشارد ميل للفنون لعام 2024، الشيخ زايد بن سلطان بن خليفة آل نهيان، مستشار سابق في وزارة الخارجية، ورئيس منصة "أ.ع.م اللامحدودة"، وأحد كبار جامعي الأعمال الفنية ورعاة مركز بومبيدو، والمتحف البريطاني، ومؤسسة الشارقة للفنون، والدكتور غيليم أندريه، مدير إدارة المقتنيات الفنية وأمناء المتحف والبحث العلمي في متحف اللوفر أبوظبي

أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة، 13 ديسمبر 2024: بحضور الشيخ زايد بن سلطان بن خليفة آل نهيان، مستشار سابق في وزارة الخارجية، رئيس منصة «أ.ع.م اللامحدودة»، وأحد كبار جامعي الأعمال الفنية ورعاة مركز بومبيدو والمتحف البريطاني ومؤسسة الشارقة للفنون، أعلن متحف اللوفر أبوظبي وريتشارد ميل عن فوز نيسان قسنطيني بالنسخة الرابعة من جائزة ريتشارد ميل للفنون. وقد جرى اختيار نيسان من بين الفنانين الخمسة المرشحين للجائزة وذلك عن عملها الذي يحمل عنوان "مناظر طبيعية" في معرض فن الحين 2024 المُقام في متحف اللوفر أبوظبي. كما تسلمت الفنانة جائزتها ومكافأتها البالغة 60 ألف دولار أميركي خلال مراسم حفل تسليم الجوائز أُقيم في المتحف بتاريخ 11 ديسمبر.

نيسان قسنطيني فنانة تونسية معروفة بنهجها متعدد التخصصات، حيث تستخدم أعمالها لتسليط الضوء على كيفية إدراكنا لمرور الوقت والطبيعة سريعة الزوال للعالم من حولنا. وتستكشف نيسان، من خلال عملها الذي يحمل عنوان "مناظر طبيعية"، موضوع الاختفاء من خلال خمسة مقاطع فيديو محفزة للمشاعر يصور كل منها مناظر طبيعية مهجورة من وسط وجنوب تونس. وبينما

تتجلى صور هذه الأماكن، ما تلبث أن تتجمد وتتلاشى تدريجياً تحت طبقة من الشمع، وهو ما يرمز إلى المحو التدريجي لهذه الأماكن. وتسلب الفنانة من خلال هذا العمل الفني المذهل الضوء على عدم ثبات المساحات المادية والعاطفية، موجهة الدعوة إلى المشاهدين للتفاعل بشكل أعمق مع بيئتهم المحيطة، وتحثهم على التحول من الملاحظة السلبية إلى التأمل التفاعلي لهشاشة الوقت والوجود.

في هذا الإطار، قال **ماتويل راباتيه، مدير متحف اللوفر أبوظبي**: "مع انطلاق كل نسخة جديدة من معرض "فن الحين"، نشهد المزيد من النمو والتطور في الفن المعاصر على مستوى المنطقة، وقد بلغت النسخة الرابعة من المعرض مستوى متميزاً من النضج والحيوية. وقد كان شكّل موضوع نسخة هذا العام، وهو "أفاق"، مصدر إلهام للفنانين لإبداع أعمال فنية غاية في العمق والابتكار، وهو ما جعل اختيار أعضاء لجنة التحكيم للفنانين هذا العام تحدياً صعباً. أود أن أعرب عن خالص تقديري للشراكة مع ريتشارد ميل، حيث مكنتنا هذه الشراكة من التعاون مع خبراء بارزين، وتوفير منصة لعرض إبداعات مجموعة من الفنانين المتميزين في اللوفر أبوظبي، وهو ما يعزز نمو الفن المعاصر ويلهم جماهيرنا من شتى أنحاء العالم".

جرى اختيار نيسان قسنطيني من قبل لجنة تحكيم مرموقة مكونة من خمسة أعضاء، على رأسهم **الشيخ زايد بن سلطان بن خليفة آل نهيان**، مستشار سابق في وزارة الخارجية، ورئيس منصة "أ.ع.م اللامحدودة"، وأحد كبار جامعي الأعمال الفنية ورعاة مركز بومبيدو، والمتحف البريطاني، ومؤسسة الشارقة للفنون، وقد انضم إليه في عضوية اللجنة كل من **الدكتور غيليم أندريه**، مدير إدارة المقتنيات الفنية وأمناء المتحف والبحث العلمي في اللوفر أبوظبي، و**سيمون نجامي**، المنسق الزائر لمعرض "فن الحين 2024"، و**نجوم الغانم**، شاعرة وفنانة ومخرجة إماراتية شهيرة حاصلة على العديد من الجوائز، و**مايا أليسون**، المديرية التنفيذية لرواق الفن ورئيسة القيمين الفنيين في جامعة نيويورك أبوظبي.

من جانبه، قال **الدكتور غيليم أندريه، مدير إدارة المقتنيات الفنية وأمناء المتحف والبحث العلمي في متحف اللوفر أبوظبي**: "كانت عضوية لجنة التحكيم الخاصة بجائزة ريتشارد ميل للفنون تجربة مُمهّمة بالنسبة لي، حيث وفّرت لي الفرصة لمشاهدة روائع الفن المعاصر المتميزة التي ظهرت في دولة الإمارات العربية المتحدة ومنطقة شمال أفريقيا. وقد كان موضوع هذا العام، "أفاق"، مصدر إلهام لأعمال فنية مُحفّزة للفكر، حيث جسّدت تلك الأعمال الجوانب الثقافية والاجتماعية المعقدة في عصرنا الحالي. إن الاحتفاء بالأعمال الفنية الإبداعية التي قدمها الفنانون الخمسة الذين جرى ترشيحهم للفوز بالجائزة لم يمكننا فقط من إثراء المشهد الفني المعاصر في دولة الإمارات العربية المتحدة، بل عزز أيضاً من مكانتها كمركز عالمي للتّمير الفني والحوار".

من جانبه، قال **سيمون نجامي، منسق معرض "فن الحين 2024"**: "لم يكن اتخاذ قرار تحديد الفائز بالجائزة أمراً سهلاً، وذلك نظراً إلى الجودة الاستثنائية التي تميّزت بها العروض المُقدّمة من الفنانين الخمسة المرشحين. ومع ذلك، وعقب مناقشات طويلة أجريت مع أعضاء لجنة التحكيم الموقرين، توصلنا إلى أن عمل نيسان قسنطيني قد استجاب على أفضل نحو للعديد من الأسئلة التي طرحها موضوع المعرض وتفسيراته المختلفة. لقد تمكّنت الفائزة من استكشاف مفاهيم "الأفق، والصحو، والانفتاح" بطريقة اتّسمت بالدقة والشاعرية، إضافة إلى تميّز عملها الفني بعمق التأثير، وهذا جعلها جديرة بالحصول على إجماع آراء أعضاء لجنة التحكيم. وأود بهذه المناسبة أن أعرب عن خالص شكري لجميع الفنانين على تفانيهم الرائع الذي أظهره خلال مشاركتهم، وهو ما ارتقى بهذه الجائزة إلى مستوى عالمي من التميز".

وجّه معرض "فن الحين 2024" في نسخته الرابعة التي أُقيمت في متحف اللوفر أبوظبي الدعوة إلى الفنانين للتقدّم بأعمال فنية تتناول موضوع هذا العام الذي يحمل اسم "أفاق"، واستكشاف ثلاثة مفاهيم أساسية تتجلى في اللغات الرسمية الثلاث المستخدمة في متحف اللوفر أبوظبي، وهي: "awakenings" (باللغة الإنجليزية)، و"overtures" التي تعني افتتاحيات (باللغة الفرنسية)، و"أفاق" (باللغة العربية). ويتميّز المعرض، المُقام تحت قبة المتحف الشهيرة، بمزيج ديناميكي من المنحوتات والأعمال التركيبية، وهو ما يعكس الحوار المتجدد للمنطقة مع التراث، والبيئة والثقافة. كما يشجع موضوع المعرض الفنانين على استكشاف أفكار الانفتاح والبدایات الجديدة، ويدعوهم إلى ترجمة هذه المفاهيم المجردة إلى أشكال ملموسة عبر وسائل مختلفة.

هذا وقد تضمنت الأعمال الفنية التي عُرضت خلال فعاليات النسخة الرابعة من معرض "فن الحين 2024" في اللوفر أبوظبي ما يلي: "حراثة الأرض" للفنانة فريال دولان، و"كرة المبتدئين" للفنانة لمياء قرقاش، و"عرائس السماء" للفنان معتز نصر، و"مناظر طبيعية" للفنانة نيسان قسنطيني، و"حركة مشتركة" للفنانة سارة المهيري.

من جانبها، علّقت **تيلي هاريسون، المديرية التنفيذية لشركة ريتشارد ميل في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا**، قائلة: "تمتّل رؤية فنانين مثل نيسان قسنطيني وأسلوبها الإبداعي مصدر إلهام قوي لنا في ريتشارد ميل. إن عملها المعروف باسم "مناظر طبيعية" هو أكثر من مجرد قطعة فنية، حيث يُجسّد تأملاً عميقاً في هشاشة الوقت والذاكرة، كما يبرز أفكاراً يتردد صداها بقوة مع سعيها لتحقيق الدقة والجمال الخالد. لقد كان من دواعي سرورنا أن نتعاون مع متحف اللوفر أبوظبي لدعم هذه الموهبة الاستثنائية، وتُعد قدرتها على إبراز حقيقة معنى الاختفاء أمراً رائعاً حقاً، فهي تدعونا للتأمل فيما تبقى من عالمنا. ونحن فخورون للغاية برؤية فكرتها ورويتها تحصلان على التقدير عبر هذه المنصة الفنية".

في الإطار نفسه، قالت نيسان قسنطيني، الفائزة بالنسخة الرابعة من جائزة ريتشارد ميل للفنون: "إن الفوز بجائزة ريتشارد ميل للفنون لعام 2024 لشرف عظيم، وقد تأثرت من أعماقي بهذا التقدير الكبير. إن عملي المعروف باسم "مناظر طبيعية" يمثل استكشافاً لاختفاء الأماكن والتواريخ التي تتلاشى في طي النسيان. ومن خلال عملي هذا، وفي عالم غالباً ما تطغى عليه الأزمات، والشعور بالخسارة، وعدم التسامح، أوجّه الدعوة إلى التوقف، والتأمل، والتساؤل عن كيفية إدراكنا للعالم. كما أمل أن يكون هذا العمل، والذي يمزج بين مقاطع الفيديو، والمنحوتات، واستخدام الشمع، مصدر إلهام للآخرين للنظر إلى ما هو أبعد من السطح وروية هشاشة الوقت نفسه. ولا يفوتني أن أتوجه بالشكر إلى كل من ريتشارد ميل ومتحف اللوفر أبوظبي على هذه الفرصة الثمينة التي منحاني إياها والدعم المتميز الذي قدماه للفنانين الذين أخذوا على عاتقهم مهمة التعامل مع تعقيدات واقعنا المشترك."

يمثل معرض "فن الحين" وجائزة ريتشارد ميل للفنون المرموقة منصبتين رئيسيتين لعرض أعمال الفنانين المعاصرين من المنطقة، وهو ما يسلط الضوء على مجموعة واسعة من الوسائل. وفي كل عام، يجري اختيار مجموعة متميزة من الفنانين من خلال دعوة مفتوحة لتقديم أعمال فنية بارزة تتناول أحد الموضوعات المميزة والمحفزة للتفكير. يُذكر أن معرض "فن الحين 2024"، المُقام في متحف اللوفر أبوظبي والذي يضم أعمالاً فنية معاصرة لفنانين ناشئين ومتمرسين من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وشمال أفريقيا، سيستمر حتى 15 ديسمبر 2024. وسُيعلن عن موضوع النسخة الخامسة المرتقبة من جائزة ريتشارد ميل للفنون، ومعرض فن الحين، وفتح باب تقديم العروض للمشاركة فيهما خلال عام 2025.

انتهى

معلومات للمحررين

أوقات عمل المتحف

المتحف: ساعات العمل: 10:00 صباحاً – 6:30 مساءً (من الثلاثاء إلى الخميس)، ساعات العمل الإضافية: 10:00 صباحاً – 8:30 مساءً (من الجمعة إلى الأحد)، ويغلق المتحف أبوابه أيام الاثنين.

قبة المتحف: ساعات العمل: 10:00 صباحاً – منتصف الليل (من الثلاثاء إلى الأحد) – ويكون موعد آخر دخول الساعة 11:00 مساءً، وتُغلق قبة المتحف أيام الاثنين.

مقهى المتحف: ساعات العمل: 10:00 صباحاً – 7:00 مساءً (من الثلاثاء إلى الخميس)، ساعات العمل الإضافية: 10:00 صباحاً – 9:00 مساءً (من الجمعة إلى الأحد). يغلق مقهى المتحف أبوابه أيام الاثنين.

شرفة الفن: ساعات العمل: 3:00 عصرًا – 12:00 منتصف الليل (يتم تسجيل آخر طلب الساعة 11:00 مساءً)، وتُغلق شرفة الفن أيام الاثنين وخلال الصيف.

مطعم فوكيتس أبوظبي ومارتا بار: ساعات العمل: 12:00 ظهراً – 12:00 منتصف الليل (يتم تسجيل آخر طلب الساعة 10:00 مساءً) (من الثلاثاء إلى الخميس، والأحد)، مواعيد العمل في عطلة نهاية الأسبوع: 12:00 ظهراً – 1:00 بعد منتصف الليل (يتم تسجيل آخر طلب الساعة 10:30 مساءً) (من الجمعة إلى السبت)، ويغلق مطعم فوكيتس أبوظبي ومارتا بار أبوابهما أيام الاثنين.

أبنيود كافي: ساعات العمل: 9:00 صباحاً – 10:00 مساءً (يوميًا بما يشمل الاثنين)

تابعوا حسابات اللوفر أبوظبي على منصات التواصل الاجتماعي التالية: فيسبوك ([Louvre Abu Dhabi](#))، تويتر ([@LouvreAbuDhabi](#)) وإنستغرام ([@LouvreAbuDhabi](#))#[LouvreAbuDhabi](#).

لمزيد من المعلومات حول سياسات ومبادئ اللوفر أبوظبي الخاصة باقتناء الأعمال الفنية، يُرجى زيارة موقعنا الإلكتروني.

نبذة عن اللوفر أبوظبي

أتى متحف اللوفر أبوظبي ثمرة اتفاق استثنائي عُقد بين حكومتي أبوظبي وفرنسا، وقد عمل على تصميمه المهندس المعماري جان نوفيل، وفتح أبوابه أمام الجمهور في جزيرة السعديات في نوفمبر 2017. إن تصميم المتحف مستوحى من العمارة الإسلامية التقليدية، كما أن الضوء يتسلل من قبة الضخمة لينتشر شعاع النور. وقد تحوّل المتحف، منذ عامه الأول، إلى مساحة اجتماعية فريدة تجمع الزوار في جو فني وثقافي.

يحتمي متحف اللوفر أبوظبي بالإبداع العالمي للبشرية كما يدعو الجماهير إلى تأمل الإنسانية من منظور مختلف. ومن خلال نهجه التنظيمي المبتكر، يركز المتحف على مد جسور التفاهم بين الثقافات من خلال رواية قصص الإبداع البشري التي تتجاوز الحضارات والمكان والزمان.

ويمتلك المتحف مجموعة فنية منقطعة النظير في المنطقة تغطي آلاف السنين من التاريخ الإنساني، وهي تشمل أدوات أثرية من عصور ما قبل التاريخ، وغيرها من القطع الأثرية والنصوص الدينية واللوحات التاريخية والمنحوتات المعاصرة. وتدعم مجموعة المقتنيات الدائمة لدى المتحف تشكيلة من الأعمال المُعارة من 19 مؤسسة فرنسية شريكة ومتاحف إقليمية ودولية.

ويُعد اللوفر أبوظبي منصة لاختبار الأفكار الجديدة في عالم تسوده العولمة، كما يدعم نمو الأجيال القادمة من المواهب ورواد الثقافة. كما يُعد المتحف بمثابة منصة ترتبط فيها أواصر المجتمعات ويحظى فيها الجميع بالترفيه عبر معارضه الدولية، وبرامجه، ومتحفه الخاص بالأطفال.

نبذة عن ريتشارد ميل

منذ انطلاق "ريتشارد ميل" في العام 2001، ارتكز نهج العلامة التجارية في صناعة الساعات على تحرير الساعة من دورها المحدود الذي يجعلها أداة لضبط الوقت، والتوسع في إمكاناتها المرئية بوضعها هدفاً مباشراً للتطوير من خلال الفكر الفني والتصميم الإبداعي. وقد غدت تشكيلة ساعات ريتشارد ميل، اليوم بعد 20 عاماً، تتألف من أكثر من ثمانين طرازاً، صُممت وأنتجت جميعها بالشغف نفسه ووفق المبادئ الهندسية والجمالية الصارمة التي قادت أول ابتكار لريتشارد ميل.

وتُعد ساعات ريتشارد ميل روائع تقنية مصممة خصيصاً لأولئك الذين يتملكهم التقدير الرفيع والشغف العميق تجاه الساعات السويسرية الفاخرة، التي تُبرز الإمكانات الكاملة التي ينطوي عليها هيكل الساعة ومنظومة الحركة القابعة في قلبها الذي لا يزيد حجمه عن سنتيمترات مكعبة قليلة، ولكنه يُشكل حيزاً يتجلى فيه الإبداع في صناعة الساعات.

وينعكس استيعاب صناعة الساعات للمساعي الفنية، من جانب آخر، في العلاقات الوثيقة التي تربط العلامة التجارية بالفنون؛ إذ تشمل علاقات الشراكة بين ريتشارد ميل وعالم الفنون والتي تهدف إلى دعم الفن المعاصر والفنانين، رعاية قصر طوكيو في باريس، بينالي الفن المعاصر ديزرت أكس والتعاون مع مصمم الرقصات العالمي الشهير بنجامين ميليبيد والملحن توماس روسل، فضلاً عن الاستحواذ على دار النشر Éditions Cercle d'Art التي أسست بدعم من بابلو بيكاسو في خمسينيات القرن الماضي.

نبذة عن دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي

تتولى دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي قيادة النمو المستدام لقطاعي الثقافة والسياحة في الإمارة، كما تغذي تقدم العاصمة الاقتصادية، وتساعد على تحقيق طموحاتها وريادتها عالمياً بشكل أوسع. ومن خلال التعاون مع المؤسسات التي ترسخ مكانة أبوظبي كوجهة أولى رائدة؛ تسعى الدائرة لتوحيد منظومة العمل في القطاع حول رؤية مشتركة لإمكانيات الإمارة، وتنسيق الجهود وفرص الاستثمار، وتقديم حلول مبتكرة، وتوظيف أفضل الأدوات والسياسات والأنظمة لدعم قطاعي الثقافة والسياحة.

وتتمحور رؤية دائرة الثقافة والسياحة في أبوظبي حول تراث الإمارة، ومجتمعها، ومعالمها الطبيعية. وهي تعمل على ترسيخ مكانة الإمارة كوجهة للأصالة والإبداع والتجارب المتميزة متمثلة بتقاليد الضيافة الحية، والمبادرات الرائدة، والفكر الإبداعي.

نبذة عن المنطقة الثقافية في السعديات

تمثل المنطقة الثقافية في السعديات أحد أكبر تجمعات المؤسسات الثقافية؛ إذ تحتضن كلاً من متحف اللوفر أبوظبي، وبيركلي أبوظبي، ومنارة السعديات، وبيت العائلة الإبراهيمية، ومتحف زايد الوطني الذي سيُتم افتتاحه قريباً، وتيم لاب فينومينا أبوظبي، ومتحف جوجنهايم أبوظبي، ومتحف التاريخ الطبيعي أبوظبي. وتُعد هذه المنطقة بمنزلة منصة عالمية هي نتاج تراث ثقافي غني قد أنشأت للاحتفاء بالتقاليد وتعزيز ثراء وتنوع المشهد الثقافي العالمي على نحو يتسم بالإنصاف. إن هذه المنطقة هي تجسيد لمفهوم التمكين؛ إذ تضم متاحف ومجموعات مقتنيات وتسرد حكايات تساهم في دعم تراث المنطقة والترويج لمشهد ثقافي عالمي متنوع. وتُعد المنطقة الثقافية في السعديات بمثابة شهادة على التزام أبوظبي بالحفاظ على التراث مع تبني رؤية مستقبلية للاعتناء به. وتدعو المنطقة بلدان العالم للتفاعل مع الثقافات المتنوعة، كما تعزز تبادل الحوار، وتوفر مساحة ثقافية عالمية تدعم المنطقة والجنوب العالمي.